٥٦

هذا الكتاب المسمى

النهر المورود في مناقب الشيخ ابي بكر بن سالم ذي الوجود

واولاده واولاد اولاده ارباب الشهود

جمعه فرعهم ومحسوبهم سيدنا العلامه

الداعي الى الله الحسن بن

اسماعيل بن علي بن الحامد

ابن الشيخ ابي بكر بن سالم

رضي الله عنه

الجميع واعاد

من بركاتهم

علينا

امين

ومن نظم الشيخ العلامه عبد الله بن ابي بكر

قد رتب بالتعجيب في مدح سيدنا الشيخ ابي بكر بن سالم وذريته مطلعها

يا من يؤمل ان يرى في عمره احوال اهل الخلد في الجنات

انظر الى سادات تابل سادة الثقلين القطان في عبنات

فهم الاحق بالمكارم كلها من كان ينكر فضلهم فلبات

انتهى وجدت هذا من خط العلامة عبد الله بن ابي بكر بن عيدروس الحسن اسماعيل الحامد

بقلم الحاج محمد بن حسين الحامد

سريباية

٢٣٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى من خواص عباده ارباب الاصطفا وجعلهم شموسا مضيئة تتفشى بنورها الوهاج جلابيب ظلم الجهل عن قلوب اولي الاعراض والجفا فتأهلت بنظراتهم السامية في الظاهر والخفا فقشعها من مدّ الله ماشاءه تعالى فضلا وشرفا خصصهم بالزلفى لديه فصاروا ائمة وهداة منه واليه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهذا هو الطريق سابق التوفيق فلهذا جاهدوا في الله حق جهاده فسهل لهم سلوك سبيل اهل حبه ووداده فصفا لهم المشروب فاينع لهم ثمر شجر الاماني المحبوب ومحى عنهم شهود البشريات باشراق نور الخصوصيات فاستشروا من حسن الظنون ما قرت به العيون وظهرت منهم الحكم الناطقة بالفتح المبين من رب العالمين ونطقت السنتهم بالشكر قائلة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وما بكم من نعمة فمن الله وصلاته وسلامه الاتمان على مر الرواح عالم الانس والجان الحبيب المعصوم الذي هو الطريق الله المثلى فيه الروح الراقي الى قاب قوسين او ادنى المتحقق بقوله وعلمناه من لدنا علما سيدنا وحبيبنا محمد امام المرسلين واله المطهرين الميامين وصحبه والتابعين ﴿ اما بعد ﴾ فان مما سمح بالبال منذ مدة مديدة وسنين عديدة ان اجمع قصدا للغاية ورجاء للعاقبة وحفظا للشاردة ما تيسر من ذكر مناقب وسير ومناهج وما ثر وكرامات ساداتي واجدادي وآبائي وحدثني بعدالله ورسوله في شدتي ورخائي

اسلافي

ونخبة الخاف المتحليين باعلا مقام الوالد احد بن محسن
ابن عبد الله العدار ابن الشيخ ابي بكر بن سالم في عزمي على
ذلك المقصد ونشر محاسن الاب والجد واطلعته على
الخطبه اولا وما اشتملت عليه من المقاصد الحسنه
والموارد المستحسنه ففرح بذلك فرحا كثيرا والزمني
ببذل الوسع في المبادرة وحسن المسارعه لانتهاز صفاء
الاوقات واغتنام جمع ما وجدته واستفدته من
شمايل ائمة السادات ومن بعد ذلك قرأت عليه
الخطبه وجله من ذلك من مواضع متفرقة الموارد فاتحمن
بذلك الايراد واشار علي باسعاف بباله فامتثلت امره
وجعلته على منواله وليس لي من ذلك الا مجرد الجمع
ليعم النفع وجله من المؤلفات في ذلك بالخصوص وهن
ثلاثه احدها باوغ الظفر والمغانم في مناقب الشيخ ابي بكر
لمؤلفه الفقيه الشيخ النحرير احد تلامذة سيدي ابي بكر
كما سياتي ذكره محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين بامجال
الغرفي العمر ثمانيا وتسعين سنه بدعاء سيدي الشيخ
ابي بكر له بذلك كما سياتي في رسالة له من سيدي الشيخ
ابي بكر مذكوره في ضمن بعض كراماته والثاني الزهر
الباسم في مناقب الشيخ ابي بكر بن سالم للشيخ العلامه
النحرير والبحر الغزير عبد الله بن ابي بكر قدري بلعيب
والثالث ما جمعه الشيخ النبيل الاديب اللبيب احمد
ابن عبد الرحمن بن محمد باوزير وحصلت الشيخ الكثير
من غير المذكورات من عند كثير من السادات
آل الشيخ ابي بكر بن سالم وغيرهم والمعالمه الى
وسبب بعينات وغيرها ومما سمعته وتلقيته

فهرس على الكتب المتضمن غير ما في فهرسة سيدنا الشيخ